

## باكستان تحيل مسلسلا تلفزيونيا إلى شرطة الآداب

أثار طرح "الساحرات" الأربعة لمواضيع تعالج قضايا مسكوتا عنها تتعلق في أغلبها بالمرأة الباكستانية غضب جمهوره، بعد أن وجد المسلسل المنوع من البث على شاشات التلفزيون طريقه للباكستانيين عبر الإنترنت والمنصات الاجتماعية.

● كراتشي (باكستان) - أثار مسلسل على الإنترنت يدور حول مجموعة من النساء اللواتي ينتقمن من الرجال، ردود فعل عنيفة في باكستان المحافظة حيث تمنع قواعد الرقابة الصارمة عروضاً مماثلة من الظهور على شاشات التلفزيون. وصُور مسلسل "تشيوريلز" أو "بيتشينز" باللغة الإنجليزية أي ساحرات، في كراتشي لكنه عُرض عبر خدمة البث التدفقي تتخذ مقرها في الهند. وتودر أحداث مسلسل "ساحرات" حول قصة أربع نساء افتتنن وكالة تحقيقات سرية تحت غطاء متجر ملابس للقبض على أزواج خونة.

وتغطي وقائع المسلسل مواضيع لم يجز التطرق إليها من قبل، مثل علاقات المثليين والاستغلال الجنسي وهيمنة الذكور وهوس باكستان بالبشرة الفاتحة. وهذا ما تسبب بضجة بين الكثير من جمهوره عبر الإنترنت، غالبية من الباكستانيين الأثرياء الذين يمكنهم تحمل رسوم الاشتراك في المنصة، لكنه أثار غضب المحافظين عندما بدأت مقاطع من المسلسل تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت الممثلة مهر بانو "عندما قرأنا جميعنا النص لأول مرة فكرنا في أنفسنا؛ هل يسمح لنا حتى بالقيام بذلك"، مؤكدة "كنا نعرف ما كنا نسبّر باتجاهه، وعلما أن شيئا كهذا سيثير الكثير من الكراهية". وتؤدي بانو دور زبيدة، وهي شابة فقيرة



مهر بانو تؤكد أنه لا إصلاح دون طرح

حسين زبدي الرئيس السابق لمهرجان كراتشي السينمائي إلى حدوث "تآكل في نوعية الأمور التي يمكن أن نتحدث عنها.. إن سبل الإبداع والمساحة المتاحة له تقلصت في باكستان". وأضافت بانو أنها تدرج أنه "من غير المريح" للباكستانيين أن يروا العيوب في مجتمعهم، لكنها قالت إن الروايات المسلية تمنح الجماهير فرصة للتفكير. وأكدت بانو "بسبب ثقافة الحظر هذه، هناك الكثير من المشكلات التي يتم إهمالها".

وكالة التحقيقات بعدما اكتشفت أن زوجها كان يرأسل العشرات من النساء "لم تكن نكذب"، مضيفة "لم تكن نروي قصة بلد آخر. كنا نروي قصة عن شعبنا". وتزايدت وتيرة حملة الرقابة الباكستانية ضد وسائل الإعلام التي تزعم أنها تقدم محتويات غير لائقة في عهد رئيس الوزراء عمران خان، وهو نجم كريكت سابق كان يوصف بأنه زير نساء لكنه سعى إلى استرضاء الفئات المحافظة والدينية النافذة. ولفت المخرج

وخاضعة، تبقى المرأة الباكستانية في وضع من الحرمان. وقال عباسي إنه لم يكن بإمكانه إنتاج هذا المسلسل للتلفزيون الباكستاني الذي يواجه رقابة شديدة من السلطات خصوصا في ما يتعلق بالمواضيع الجنسية. وأشارت نجمة المسلسل ثروت جيلاني إلى أن بلدها "تعيش في حالة إنكار وأوهام". وتابعت جيلاني عن المسلسل الذي تؤدي فيه دور زوجة غنية أسست

## صباح العرب



## إعادة كتابة تاريخ التملق

● خبر طريف. جامعة سودانية سحبت شهادة الماجستير من الرئيس المخلوع عمر حسن البشير. المعهد الذي في الجامعة يعبر اسمه عن نفسه. اسمه معهد "إسلام المعرفة". الجامعة لم تسحب الشهادة فقط، بل شطب المعهد نفسه.

لا أعرف إن كان البشير يستحق شهادة الماجستير يوم منحه إياها الجامعة. الشهادة كانت موقفا متعلقا وأضحا أشد الضوح. لكن حكم البشير يستحق أيضا أن تعد عنه الكثير من أطروحات الماجستير والدكتوراه، ثلاثون عاما من التناقضات تستحق النظر إليها بجديّة في السودان وغير السودان.

ما فعلته الجامعة ليس تصحيحا لخطأ بل محاولة لإعادة كتابة تاريخ التملق. مثل هذه المؤسسات التي تمتلك صفة المنح المجانية تنسى دورها التعليمي ولا تهتم بالمصادقية. لكنها تبقى مؤسسة. تستطيع أن تمنح مثل هذا التاريخ بسهولة وأن تتناساه. ثمة حالة مقفولة. مؤسسات تحمل أسماء كبيرة تمنح الجوائز لشخصيات. هذه الشخصيات تفرح بالجوائز وهدياها المرافقة، ثم تنقلب لإلحاق.

خذ مثلا جائزة صدام للأدب. منحت للاديب المصري يوسف إدريس وآخر الثمانينات. فرح بها إدريس أيما فرح. بعد الجائزة بأقل من سنتين قال أذع الكلام في من منحه إياها. برّر ما قاله بغزو الكويت. تحدث عن إعادة الجائزة لصاحبها، ثم طوي الأمر في زحمة الحرب ووفاة المنتفع في نفس العام.

جائزة القذافي العالمية للأدب مثال آخر. أول من حصل عليها الكاتب والناقد جابر عصفور. احتقت به ليبيا في وقتها وفرح بالجائزة. ثم فرح التنازل عنها بعد أن قمع معمر القذافي الشعب الليبي. هذا على أساس أن القذافي لم يكن يمارس القمع قبل الثورة. لا نعرف أين ذهبت هدية الجائزة المالية المصاحبة.

بعض الحاصلين على الجوائز أنكى. واحد من هؤلاء الإنكباء هو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. مُنح جائزة القذافي العالمية لحقوق الإنسان عام 2010. كان هذا في ذروة غرور القذافي وفي ذروة التهميد للزعامة الأردوغانية وفي ذروة سيل العقود للشركات التركية في ليبيا. ولأن أردوغان نكس، فإن الموضوع لم يثر بعدها. وعملت تركيا ما عملته في ليبيا القذافي وما بعد القذافي. والحبل على الجرار.

هذه أمثلة قليلة من محطات في النفاق وإعادة كتابة تاريخ النفاق. يوسف إدريس وجابر عصفور وغيرهما قامت أدبية وثقافية ما كانت في حاجة إلى التملق قبولاً وجعلت أمرها أصعب حين وجهت سهامها لمن قبلت الجائزة منهم. هنا لا نحكم على من تحمل الجائزة أسماءهم. هؤلاء التاريخ سيحكم عليهم. ربما كما سيحكم التاريخ على مستمتع بالتملق مثل أردوغان.

## بيوت اليابانيين الخشبية على لأحة اليونسكو

● طوكيو - أعلنت الحكومة اليابانية أن لجنة استشارية تابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) أوصت بتسجيل الحرف المعمارية اليابانية التقليدية المستخدمة في الهياكل ذات الإطارات الخشبية في قائمة التراث الثقافي غير المادي.

وذكرت وكالة "كيودو" اليابانية للأنباء أنه بناء على التوصية من المتوقع أن تُسرد اللجنة الحكومية الدولية التابعة لمنظمة اليونسكو المهارات التي تعود إلى قرون خلال اجتماع عبر الإنترنت سيعقد ديسمبر المقبل.

وقال وزير الثقافة كويتشي هاجيودا في بيان "أمل أن تتخذ اللجنة الحكومية الدولية قرارا رسميا الشهر المقبل وفقا للتوصية".

وتغطي التوصية تقنيات في 17 مجالا أساسيا لإصلاح الأضرحة والمعابد والمنزل القديمة وترميمها في اليابان والمصنوعة تقليديا من الخشب. وفي حالة التسجيل ستضم هذه المهارات إلى عناصر مثل فنون أداء الكابوكي ونوه.

## بيانو يساعد في جراحة خطيرة لطفل في إيطاليا

● أجريت العملية الجراحية، الاثنين، في مستشفى أوسبيدالي ريويتي، الواقع بمقاطعة أنتونا (شمال وسط إيطاليا). وتحدثت وسائل إعلام عن العملية، وقد أكدت النبا محدثة باسم المستشفى. ونقلت إذاعة "راي" العامة عن روبرتو ترينيانسي، جراح الأعصاب الذي قاد العملية، التي استغرقت أربع ساعات، قوله "كانت تجربة سحرية حقا". وأكد أن العملية تمت بنجاح، مضيفا أنه يبدو أن

وهو يؤمن بالقوة العلاجية للموسيقى المضبوطة على تردد 432 هرتز بدلا من 440 هرتز المعتاد. وبحسب وكالة الأنباء الإيطالية "انسبا"، لفت توسو إلى أن الطفل قابله قبل الجراحة وأخبره أنه يشعر بأن موسيقاه "مملة بعض الشيء" وأنه يفضل موسيقى الهيفي ميتال، متابعا أن الودة الصبي معلمة لألتي البيانو والكمان.

● أنكونا (إيطاليا) - خضع طفل عمره 10 أعوام في إيطاليا لعملية جراحية دقيقة في الحبل الشوكي لاستئصال ورم سرطاني، مرفوقة بعزف على البيانو الكبير الخاص به أثناء العملية، وفقا للمستشفى الذي أجريت فيه العملية الاستثنائية. وتولى العزف على البيانو إميليانو توسو، وهو عالم الأحياء الجزيئية السابق الذي تحول إلى مجال الموسيقى،

● لوس أنجلس - كشفت الفنانة الأمريكية تايلور سويفت لمتابعيها عبر حسابها على تويتر أنها بدأت في تسجيل الأغاني التي قدمتها في بداية مسيرتها الفنية مرة أخرى وأن هذه الخطوة "تلهب الحماس وتبعث على الرضا". وأشارت النجمة الحائزة على عشر جوائز غرامي إلى أن قرارها كان نتيجة بيع تسجيلاتها الصوتية الأصلية لشركة استثمار مباشر دون علمها مما يجرمها من فرصة شراء الشرائط والاحتفاظ بحقوق ملكية البوماتها الستة الأولى.



## تايلور سويفت تعيد تسجيل أولى أغانيها

● وكانت سويفت تعهدت العام الماضي باستعادة السيطرة على البوماتها الستة الأولى من خلال إعداد تسجيلاتها الخاصة.

وكتبت سويفت (30 عاما) على تويتر "هذه هي المرة الثانية التي تباع فيها موسيقي دون علمي". وتأتي تصريحات سويفت بعد نزاع طويل الأمد مع شركة التسجيلات الصوتية التي كانت تتعامل معها في الماضي، وهي شركة "بيغ ماشين غروب" والمنتج الفني سكوتر براون على حقوق ملكية بعض أكثر أغانيها نجاحا مثل

"شيك إيت أوف" و"يو بيلونج تو مي". وسجلت سويفت أول ستة البومات لها مع شركة بيغ ماشين قبل أن تتركها وتنضم إلى شركة "يونيفرسال ميوزك غروب". وتملك بيغ ماشين التسجيلات الأصلية لأغانيها القديمة وبموجب قاعدة شائعة في القطاع تملك حق إصدار المواد التي سجلتها المغنية عندما كانت تتعامل مع الشركة.

وجاءت في تغريدة على تويتر أنها تلقت خطابا قبل أسابيع قليلة من شركة الاستثمار المباشر "شامبروك هولدينغز"، "يبلغونا فيه بأنهم اشتروا

● لوس أنجلس - كشفت الفنانة الأمريكية تايلور سويفت لمتابعيها عبر حسابها على تويتر أنها بدأت في تسجيل الأغاني التي قدمتها في بداية مسيرتها الفنية مرة أخرى وأن هذه الخطوة "تلهب الحماس وتبعث على الرضا". وأشارت النجمة الحائزة على عشر جوائز غرامي إلى أن قرارها كان نتيجة بيع تسجيلاتها الصوتية الأصلية لشركة استثمار مباشر دون علمها مما يجرمها من فرصة شراء الشرائط والاحتفاظ بحقوق ملكية البوماتها الستة الأولى.

● لوس أنجلس - كشفت الفنانة الأمريكية تايلور سويفت لمتابعيها عبر حسابها على تويتر أنها بدأت في تسجيل الأغاني التي قدمتها في بداية مسيرتها الفنية مرة أخرى وأن هذه الخطوة "تلهب الحماس وتبعث على الرضا". وأشارت النجمة الحائزة على عشر جوائز غرامي إلى أن قرارها كان نتيجة بيع تسجيلاتها الصوتية الأصلية لشركة استثمار مباشر دون علمها مما يجرمها من فرصة شراء الشرائط والاحتفاظ بحقوق ملكية البوماتها الستة الأولى.

● لوس أنجلس - كشفت الفنانة الأمريكية تايلور سويفت لمتابعيها عبر حسابها على تويتر أنها بدأت في تسجيل الأغاني التي قدمتها في بداية مسيرتها الفنية مرة أخرى وأن هذه الخطوة "تلهب الحماس وتبعث على الرضا". وأشارت النجمة الحائزة على عشر جوائز غرامي إلى أن قرارها كان نتيجة بيع تسجيلاتها الصوتية الأصلية لشركة استثمار مباشر دون علمها مما يجرمها من فرصة شراء الشرائط والاحتفاظ بحقوق ملكية البوماتها الستة الأولى.



فلسطيني يعد الخبز في مخبزه بمدينة دير البلح

## ربط جهاز تتبع في قرن آخر زرافة بيضاء بالعالم

● نيروبي - تم تزويد ذكر الزرافة البيضاء الوحيد المعروف في العالم بجهاز تتبع "جي.بي.أس" للمساعدة في حمايته من الصيادين أثناء رعيه في محمية كينيا. وسيقوم جهاز تحديد المواقع العالمي، المصنوع بأحد قرون ذكر الزرافة الذي يواجه خطر الصيد الجائر في السافانا بالقرب من الحدود الصومالية، بإجراء اختبار اتصال كل ساعة لتتبعه حراس الحياة البرية إلى موقعه.

وأفادت منظمة "إسحاقيني هيرولا"، للحفاظ على البيئة، في بيان بأن ذكر الزرافة البيضاء بات الآن يفرد بعد مقتل أنثى وصغيرها على يد صيادين في مارس الماضي. وضعت الصغيرين.

وتعاني الزرافات البيضاء من حالة وراثية نادرة تسمى "اللوسيزم" (الابيضاض) ناتجة عن نقص الخلايا الصغرية وهي شائعة خصوصا لدى بعض النمر البيضاء.

● نيروبي - تم تزويد ذكر الزرافة البيضاء الوحيد المعروف في العالم بجهاز تتبع "جي.بي.أس" للمساعدة في حمايته من الصيادين أثناء رعيه في محمية كينيا.

وسيقوم جهاز تحديد المواقع العالمي، المصنوع بأحد قرون ذكر الزرافة الذي يواجه خطر الصيد الجائر في السافانا بالقرب من الحدود الصومالية، بإجراء اختبار اتصال كل ساعة لتتبعه حراس الحياة البرية إلى موقعه.

وأفادت منظمة "إسحاقيني هيرولا"، للحفاظ على البيئة، في بيان بأن ذكر الزرافة البيضاء بات الآن يفرد بعد مقتل أنثى وصغيرها على يد صيادين في مارس الماضي.

وتعاني الزرافات البيضاء من حالة وراثية نادرة تسمى "اللوسيزم" (الابيضاض) ناتجة عن نقص الخلايا الصغرية وهي شائعة خصوصا لدى بعض النمر البيضاء.